طهران تتهم غروسي بالتجسس وتلوح بإجراءات دفاعية حاسمة



رد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في بيان على منصة "X" اليوم الجمعة، على تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي.

وقال الوزير في البيان: "لقد صوت البرلمان الإيراني على وقف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن يتم ضمان سلامة وأمن أنشطتنا النووية".

وأضاف "هذا القرار هو نتيجة مباشرة للدور المؤسف الذي لعبه رافائيل غروسي في التستر على حقيقة أن الوكالة كانت قد أعلنت رسميا قبل عقد من الزمان إغلاق جميع القضايا السابقة".

وأفاد عراقجي بأن غروسي مهد من خلال هذا التصرف المنحاز الطريق لاعتماد قرار سياسي الدوافع ضد إيران في مجلس محافظي الوكالة، كما سهل أيضا الهجمات غير القانونية من قبل إسرائيل وأمريكا على المواقع النووية الإيرانية.

وذكر أن رافائيل غروسي علاوة على ذلك، امتنع بشكل مدهش ومخالف لمسؤولياته المهنية، عن الإدانة الصريحة لهذه الانتهاكات الفاضحة لأحكام الضمانات الأساسية للوكالة وميثاقها.

وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام يتحملان كامل المسؤولية عن هذا الوضع البغيض.

وأوضح في بيانه أن "إصرار رافائيل غروسي على زيارة المواقع التي تم قصفها بذريعة الرقابة على الضمانات لا معنى له، بل وقد ينطوي على نوايا خبيثة".

وأكد عباس عراقجي مجددا أن إيران تحتفظ بحقها الكامل في اتخاذ أي إجراءات ضرورية للدفاع عن مصالحها وشعبها وسيادتها.

ووافقت لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني على مشروع قانون يلزم الحكومة بتعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وملاحقة مديرها رافائيل غروسي بتهمة التجسس.

وأعلن المتحدث باسم اللجنة إبراهيم رضائي أن "الموافقة تمت خلال اجتماع اللجنة"، لافتا إلى العديد من النقاط التي تضمنتها لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني.

وأشار رضائي إلى أن موافقة اللجنة على مشروع القرار "يُلزم الحكومة بتعليق التعاون".

وأضاف حول إجراءات رد الفعل ضد إسرائيل: "إيران أكدت استعدادها للرد الحاسم إذا ارتكب الكيان الصهيوني أي عمل شرير، رغم وقف تبادل إطلاق النار".